



اَدْخُلُوا فِي  
السَّلَامِ كَافَّةً



سورة البقرة، الآية مائتان  
وثمانية

الاهداء

لارواح الاعزاء:

ابي و امي

السامقة بجليل صنائعهم والموصولة بدعوات ذريتهم والمكحلة برحمت ربهم.

## شكر و عرفان

أحمد الله تعالى على توفيقه وعونه الدائمين حتى اكتمال نهاية هذا البحث، ثم وبغاية الامتنان وعظيم الشكر يطيب لي التعبير عن عميق مشاعر التقدير والاحترام الصادقين لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومركز دراسات وثقافة السلام لاتاحتها لي فرصة تقديم هذه الدراسة، وكذا يمتد الشكر لكل من ساهم في اثراء المادة العلمية للبحث وعلى رأسهم المشرف على

الدراسة بروفيسور سليمان يحي محمد عبد الله، لما بذله من مجهود استثنائي طوال فترة اعداد البحث بتقديم النصح المخلص والتوجيه السديد والمتابعة الدائبة واللصيقة لكل خطوة.

كذا وأسجي شكري المتجدد للأساتذة بمركز دراسات وثقافة السلام حيث تشرفنا بالتلمذ على ايدي الآباء المؤسسين لهذا المجال الاستراتيجي بالسودان، كما وأواصل ذات المسعى واخص به هنا جميع مؤلفي الكتب والمراجع التي استعان بها الباحث في اعداد هذه الدراسة، بالاضافة للسادة مسئولو دور النشر والتوزيع وامناء المكتبات الخاصة والعامة سيما مكتبات كليات الدراسات العليا بجامعة السودان والخرطوم والنيلين لما ابدوه من تعاون.

ويمتد الشكر للرواة الذين تكرموا بقبول الدعوة لاجراء المقابلات معهم وآثروا المعرفة بوقتهم وجهدهم، وبذات القدر بالنسبة للطلاب من افراد عينة البحث والذين تطوعوا لملء الاستبانة بدرجة عالية من الدقة والمصداقية، وبقي ثناء اخير وجب ان يُقدّم لكل ذو فضل على الدراسة لم يرد اسمه في الاسطر السابقة سهواً فله العتبي حتى يرضى.

## المستخلص

هذه الدراسة انطلقت لمخاطبة موضوع ثقافة السلام في السودان، وقد كانت النقطة الجوهرية للاهتمام والتي بدورها شكلت مشكلة البحث المعنية ببيان مدى وجود واستيعاب فكرة ثقافة السلام أصلاً كجزء من الإطار الذهني للطلبة عندما ينظرون في مشكلات مجتمعهم في سياق القضايا الكلية الخاصة بالاستقرار والرفاه، ولقد عدّت الدراسة ذلك خلفية مهمة لمسح الاتجاهات السياسية والفكرية السائدة بينهم وكيفية تأثيرها على أدوارهم في خلق أو فض المنازعات في مجتمعاتهم.

إن المنهجية التي اعتمدت للدراسة هي منهجية وصفية-تحليلية. أما فرضياتها فقد كانت هي: (أ) إن مجتمع الدراسة لديه إلمام جيد بالمفاهيم الحقيقية لثقافة السلام، (ب) وانه لديه القابلية لنشرها، (ج) وهو بوسعه ان يقترح ويقيم الادوار التي يمكن له القيام بها وكذا الوسائل المتاحة له

لاستخدامها. لقد اقتصر مجتمع الدراسة على طلبة المراحل الثانوية والجامعية و فوق الجامعية بولاية الخرطوم و لقد تم تمثيل ذلك المجتمع باختيار عينة عشوائية طبقية.

ولقد تمثلت الأهداف المحددة للدراسة في: (أ) دراسة العوامل التي تسهم في تشكيل الفهم العام للسلام والأمر ذات الصلة بثقافة السلام، (ب) تحديد طبيعة ومدى التأثير الذي يحدثه الطلبة على الرأي العام اعتماداً على فهمهم وإدراكهم لثقافة السلام.

وقعت الدراسة في ثلاثة فصول، حُصص الفصل الأول لتعيين الإطار النظري للبحث في جزئته المتعلقة بثقافة السلام، من حيث إيراد ما تم التوافق عليه دولياً من مبادئ وركائز أسست لتحوّل السلم لمفهوم ثقافي، كما ولم تُعقل دراسة وضعية هذه الثقافة بالنسبة للعقل السوداني ومدى ثقاف السودانيين بها.

أما الفصل الثاني فقد دُرست به الجزئية النظرية الثانية للبحث المتمثلة بتطور التعليم عالمياً ومحلياً، من حيث تمرحل البناء المفاهيمي المُفضي لظهور العديد من المستجدات التعليمية التي تم إجمالها تحت بند التعريف بالتعليم، وليتاج من تم الانتقال لبحث تطور التعليم بالسودان في قالب التسلسل التاريخي.

جاء الفصل الثالث والأخير محتويّاً على لبّ الدراسة ببحثه في العلاقة بين الطلاب وثقافة السلام، وقد صيغت مقدمة هذا الفصل بحيث تعطي مقدمةً نظريّة رمت للتحديد الدقيق لفئات الطلاب المعنيين تمهيداً لاستخدام وسيلة الاستبانة، لقيام المادة العلمية لهذا الجزء على نتائج مناقشة وتحليل استمارات الاستبانة عقب استردادها. في هذا الفصل تم تبويب وتحليل البيانات الرئيسية التي جمعت وكذا تلخيص أهم النتائج والتي من أهمها أن الطلبة يتحلون بمستوى جيد من الفهم والادراك العميقين لثقافة السلام بالإضافة للاستعداد التام للتأثير على وقيادة الرأي العام في الأمور ذات الصلة بحركة السلام ومقاومة العنف. إجمالاً، فقد أثبتت هذه النتائج وعصّدت الفرضيات، واختتم الفصل باقتراح عدد من التوصيات، أهمها؛ إشراك الطلبة في الجهود الهادفة إلى نشر ثقافة السلام وتشجيعهم على تحمل مسؤولياتهم تجاه مجتمعاتهم علاوة على بذل الجهد باستمرار وبحث طرق جديدة لفعل ذلك.

## **Abstract**

This study set out to address the issue of peace culture in Sudan. The focal point of concern which, again, constituted the research problem was the extent to which the very concept of "peace culture" was existent, acknowledged and constituted a part of the frame of reference of students when it comes to looking at the problems of their society in relation to the broad issues of stability and wellbeing. This was considered as an important prelude to scan the ideological and political trends prevailing among them and how will they impact their roles in creating as well as resolving conflicts in their societies. The methodology adopted by the research was basically descriptive-analytical. The hypotheses of the study were: (a) the population of the study has a good grasp of the real concepts of peace culture, (b) that they are inclined to disseminate it, and (c) that they can propose and/or evaluate the roles they can play and the methods they can use. The population of the study was limited to students at the secondary and tertiary (graduate

and post-graduate) levels in Khartoum State, and it was represented by a random stratified sample. The specific objectives of the study were: (a) to investigate the factors that subscribe to the general understanding of peace and issues pertinent to peace culture, (b) ascertain the nature and extent of the influence on public opinion that the students, based on the sort of understanding and conceptions they hold of peace culture, will be able exert.

The study comprised of three chapters. The first chapter was devoted to that part of the theoretical framework which is concerned with peace culture from the viewpoint of mentioning the internationally agreed principles that provided a foundation for the transformation of peace into a cultural concept. Also, the study looked into the status of this culture in relation to the Sudanese mind and the extent of its articulation among the Sudanese people was not overlooked by this study.

The second chapter tackled the second theoretical part of the research represented into the development of education, internationally and locally, from the viewpoint of the evolution of the conceptual build-up leading to the unfold of many educational developments which were summarized under the title of introduction to education from which to proceed to study the development of education in Sudan from the historical perspective.

Chapter three, the last one, contained the core of the study by searching into the relationship between the students and peace culture, where the introduction of that chapter was so written as to provide a theoretical introduction that determines precisely the categories of the concerned students in order to use the questionnaire as a survey tool that provides the data to be analyzed and discussed for this part of the study. This chapter tabulated and analyzed most of the data elicited through the

questionnaire. It also summarized the major findings, the most important ones of which were; that the students are enjoying a great level of through understanding as well as preparedness to influence and lead the public opinion in matters related to peace and anti-violence movement. In all those findings proved and considerably substantiated the hypotheses. The chapter was concluded by proposing a number of recommendations. The most important ones of those were; engaging students in endeavors intended to spread peace culture and encouraging them to shoulder their societal responsibilities in addition to exerting efforts in continually inventing new methods for so doing.

## قائمة المحتويات

أ	الآية .....
	.....
	.....
ب	الاهداء .....
	.....
	.....
ت	شكر

	وعرفةان .....
	.....
	.....
ث	المستخلص .....
	.....
	.....
ح	Abstract .....
	.....
	.....
د	قائمة المحتويات .....
	.....
	.....
	.....
ز	قائمة الجداول .....
	.....
	.....
ص	قائمة التخطيطات الهيكلية .....
	.....
	.....
<b>1-9</b>	<b>مقدمة البحث</b>
	.....
	.....
	.....
1	التعريف بالبحث .....
	.....
	.....
8	تسلسل



الدراسة .....

.....

.....

10-48

## الفصل الأول: ثقافة السلام من المنظورين العالمي والمحلي .....

10 تمهيد .....

.....

.....

10 بنائية ثقافة السلام .....

.....

.....

.....

19 ماهية ثقافة السلام .....

عالمياً .....

.....

.....

32 ماهية ثقافة السلام .....

سودانياً .....

.....

.....

33 وضعية السلام في .....

السودان .....

.....

.....

45 الدور الدولي والإقليمي .....

في تحقيق السلام .....

.....

.....

49-79

**الفصل الثاني: التعليم وبناء شخصية الطالب ووعيه  
وفهمه لثقافة السلام .....**

49 تمهيد .....

49 تعريف  
التعليم .....

50 نظرية  
التعليم .....

51 مبادئ  
التعليم .....

52 قوانين  
التعليم .....

55 أركان  
التعليم .....

56 عوامل  
التعليم .....

56 أنواع

	التعليم .....
	.....
	.....
57	أهداف التعليم .....
	.....
	.....
59	خطوات التعليم
	.....
	.....
	.....
59	طبيعة التعليم
	.....
	.....
	.....
60	التخطيط الإستراتيجي لمستقبل التعليم
	.....
	.....
	.....
64	التعليم وثقافة السلام .....
	.....
	.....
	.....
68	تطوّر التعليم في السودان .....
	.....
	.....

80-  
125

## الفصل الثالث: دور الطلاب في نشر ثقافة السلام

.....

80	تمهيد .....
80	تعريف الطالب .....
82	إعداد الاستبانة .....
84	كيفية جمع البيانات .....
88	تحليل الاستبانة .....
124	نتائج الاستبانة .....
126	النتائج .....
127	التوصيات .....
128	الخاتمة .....

	.....
	.....
129	..... المصادر
	.....
	.....
138	الملحق
	..... الأول
	.....
	.....
144	الملحق
	..... الثاني
	.....
	.....

## قائمة الجداول

1-9

مقدمة

البحث .....  
.....  
.....

7

جدول (1-0) يبيّن  
فصول الدراسة الأربعة  
وأهم  
محتوياتها .....

10-48 **الفصل الأول: ثقافة  
السلام من  
المنظورين العالمي  
والمحلي** .....

25

جدول (1-1) يبيّن  
عناصر ثقافة السلام  
الستة  
وشرحها .....

36

جدول (2-1) يبيّن  
مراحل السياسة  
البريطانية تجاه جنوب  
السودان خلال فترة  
الاستعمار (1899م-  
1955م) .....

43	<p>جدول (3-1) يبيّن أهم المواد المعنية بنشر ثقافة السلام وسط الشعب السوداني الواردة في اتفاقية السلام ..... الشامل ..... .....</p>
<b>49-79</b>	<p><b>الفصل الثاني: التعليم وبناء شخصية الطالب ووعيه وفهمه لثقافة السلام .....</b></p>
51	<p>جدول (1-2) يبيّن أهم ما حوته نظريات التعليم السبعة .....</p>
71	<p>جدول (2-2) يبيّن قائمة بأشهر الخلاوي بالسودان خلال فترة السلطنات الاسلامية .....</p>
78	<p>جدول (3-2) يبيّن التوسع الأفقي للتعليم في الفترة 1989م- 1997م .....</p>
<b>80- 125</b>	<p><b>الفصل الثالث: دور الطلاب في نشر ثقافة السلام .....</b></p>

89	جدول (1-3) يبيّن النسبة المئوية لفئات عينة الاستبانة وفقاً لتواريخ ميلادهم .....
90	جدول (2-3) يبيّن النسبة لفئات الاستبانة وفقاً لاماكن ميلادهم .....
91	جدول (3-3) يبيّن التوزيع النسبي لطلبة العينة وفق مراحلهم الدراسية .....
92	جدول (4-3) يبيّن النسبة المئوية لدرجات وتخصص كل فئة من طلبة المراحل للدراسية الثلاث .....
93	جدول (5-3) يبيّن النسبة المئوية لطلاب عينة الاستبانة الدارسين بمدرسة ثانوية أو جامعات .....
	جدول (6-3) يبيّن



95

النسبة المئوية  
لاختبارات أفراد عينة  
الاستبانة في اجاباتهم  
على عبارات احترام  
الحياة .....

97

جدول (7-3) يبيّن  
النسبة المئوية  
لاختبارات أفراد عينة  
الاستبانة في اجاباتهم  
على عبارات احترام  
البشر .....

100

جدول (8-3) يبيّن  
النسبة المئوية  
لاختبارات أفراد عينة  
الاستبانة في اجاباتهم  
على عبارات رفض  
العنف .....

102

جدول (9-3) يبيّن  
النسبة المئوية  
لاختبارات أفراد عينة  
الاستبانة في اجاباتهم  
على عبارات تساوي  
حقوق  
الجنسين .....

104 جدول (10-3) يبيّن  
النسبة المئوية  
لاختيارات أفراد عينة  
الاستبانة في إجاباتهم  
على عبارات الاعتراف  
بالحق في حرية الرأي  
والتعبير .....

106 جدول (11-3) يبيّن  
النسبة المئوية  
لاختيارات أفراد عينة  
الاستبانة في إجاباتهم  
على عبارات حق  
الحصول على كل  
المعلومات بدون  
التسبب بضرر لأي جهة  
من الجهات .....

108 جدول (12-3) يبيّن  
النسبة المئوية  
لاختيارات أفراد عينة  
الاستبانة في إجاباتهم  
على عبارات التمسك  
بقيم العدالة والتنمية  
والحرية .....

110 جدول (13-3) يبيّن  
النسبة المئوية  
لاختيارات أفراد عينة  
الاستبانة في إجاباتهم  
على عبارات التسامح  
وقبول  
الآخر .....

	.....
112	جدول (3-14) يبيّن النسبة المئوية لاختيارات أفراد عينة الاستبانة في إجاباتهم على عبارات التضامن .....
	.....
114	جدول (3-15) يبيّن النسبة المئوية لاختيارات أفراد عينة الاستبانة في إجاباتهم على عبارات التعددية .....
	.....
115	جدول (3-16) يبيّن النسب المئوية لأفراد العينة وفقاً لآرائهم حول تأثير الطلاب كقوة مجتمعية .....
	.....
	.....
116	جدول (3-17) يبيّن النسب المئوية لأفراد العينة وفقاً لآرائهم حول قابلية الطلاب لنشر ثقافة السلام .....
	.....

- .....
- 116 جدول (3-18) يبيّن  
النسب المئوية لأفراد  
العينة وفقاً لآرائهم حول  
اثر إدراك الطلبة لفوائد  
السلام على نشر ثقافته  
.....  
.....
- 117 جدول (3-19) يبيّن  
النسب المئوية لأفراد  
العينة وفقاً لآرائهم حول  
ان الطلاب الأكثر معاناة  
في فترات الحروب هم  
أيضاً الأكثر فاعلية في  
نشر ثقافة  
السلام .....
- 118 جدول (3-20) يبيّن  
النسب المئوية لأفراد  
العينة وفقاً لتفاوت  
الطلاب في نشر ثقافة  
السلام تبعاً لجنسهم  
.....  
.....
- 119 جدول (3-21) يبيّن  
النسب المئوية لاعتقاد  
الطلاب بفعالية نشر  
ثقافة السلام عبر  
تدريسها ووضع مناهج  
لها .....
- .....

- .....
- 121 جدول (22-3) يبيّن  
النسب المئوية لاعتقاد  
الطلاب بفعالية نشر  
ثقافة السلام عبر  
الندوات واللقاءات  
الفكرية .....
- .....
- 122 جدول (23-3) يبيّن  
النسب المئوية لاعتقاد  
الطلاب بفعالية نشر  
ثقافة السلام عبر  
الأسابيع والمهرجانات  
الطالبة .....
- .....
- 122 جدول (24-3) يبيّن  
النسب المئوية لاعتقاد  
المعبرة عن نظرة  
الطلاب لفاعلية نشر  
ثقافة السلام عبر وضع  
نظام إثابة يعتمد فيه  
توزيع درجات أعمال  
السنة على نجاح  
الطالب في نشرها  
وسط مجموعة  
معينة .....
- .....
- 123 جدول (25-3) يبيّن  
النسب المئوية المعبرة  
عن نظرة شرائح

الطلاب لفاعلية نشر  
ثقافة السلام عبر  
وسائل

مختلفة .....

.....

.....

125

جدول (3-26) يبيّن أنجع  
السبل لنشر ثقافة  
السلام وسط كل فئة  
طلاب من وجهة نظرهم  
.

## قائمة التخطيطات الهيكلية

10-48

**الفصل الأول: ثقافة السلام من المنظورين العالمي  
والمحلي .....**

- 13 تخطيط هيكلية (1-1) يبيّن مكوّنات  
المفهوم التكاملي  
لثقافة .....
- 18 تخطيط هيكلية (2-1) يبيّن مرتكزات  
اليونسكو  
للسلام .....
- 23 تخطيط هيكلية (3-1) يبيّن المرتكزات  
الرئيسية الأربعة لثقافة  
السلام .....
- 24 تخطيط هيكلية (4-1) يبيّن عناصر  
ثقافة

السلام .....

....

27 تخطيط هيكلية (5-1) يبين مكونات  
مفهوم ثقافة

السلام .....

28 تخطيط هيكلية (6-1) يبين تسلسل  
نسق محددات مفهوم ثقافة

السلام .....

31 تخطيط هيكلية (7-1) يبين مؤشرات  
قياس استيعاب قيمة

السلام .....

## 49-79 الفصل الثاني: التعليم وبناء شخصية الطالب ووعيه وفهمه

### لثقافة السلام .....

52 تخطيط هيكلية (1-2) يبين مقارنة بين  
مساري الاستجابة التقليدية

والمكيفة .....

55 تخطيط هيكلية (2-2) يبين نموذج  
واتسون للتكيف

الإجرائي .....

59 تخطيط هيكلية (3-2) يبين هرم جانييه  
للتعلم .....

.....

